

## بيان سياسى صادر عن حركات التحرر الوطنى

### حول الحملة العسكرية الايرانية على المنطقة العربية

يا جماهيرنا المناضلة

ايتها الجماهير العربية المكافحة

فى هذه الاونة تتعرض الثورة العمانية لاضخم حملة واجهتها فى حياتها  
النضالية على امتداد العشر سنوات من عمرها . ويتصدى الشعب العماني لاشرس  
تحالف امبريالى رجمى ناضل ضده . فعاليا تصعد قوات الغزو الايرانية  
حربها العدوانية ضد الجماهير العمانية ، وتواصل وشكل هستيرى حرب اباد  
بربرية ضد الشعب العماني الذى رفض الوجود الاستعماري البريطاني ، وانتفض  
ضد عملائه الرجعيين الذين نصبهم حكاما عليه وثار من اجل كرامته وحرية .  
ان زج ايران بمشركات الالاف من قواتها فى هذه الحرب العدوانية انما  
هو تويج لممارساتها التوسعية التى بدأت فى نقلها الى حيز التنفيذ منذ اواخر  
١٩٧١ ، عندما اقدمت على احتلال الجزر العمانية ( طيب الكبرى ، طمت الصغرى ،  
ابو موسى ) . وقد كان الصمت العربى ، والتواطؤ الخياني للرجعية العربية  
مع نظام طهران حافزا لموسا اعطى للشاه الاشارة الخضراء ليستمى فى سياسته  
التوسعية العدوانية ، ويسرع فى تنفيذ باقى حلقات المخطط التامرى الذى اوكلته  
له الامبريالية الانجلو - امريكية ، الذى اتضحت ابعاده فى اعقاب حرب اكتوبر  
الوطنية ، التى زعزعت الثقة المطلقة التى كانت تضمها الامبريالية الامريكية  
فى ربيبتها اسرائيل ، واصبحت طهران مطالبة بتأدية ما لا تستطيع القيام به  
تل ابيب .

من هنا لا بد لنا من رؤية شمولية المخطط الهادف الى ضرب حركة  
التحرر العربية وفى مقدمتها الثورة العمانية والثورة الفلسطينية ، ومن الضرورى  
ربط الحرب العدوانية التى تشنها القوات الايرانية ضد الشعب العماني ، بحملات  
الابادة التى يشنها الجيش الصهيونى ضد الجماهير العربية فى الاراضى العربية  
المحتلة ، وضد مخيمات الشعب الفلسطينى .

لهذا فان اخطر منزلق يمكن ان تقع فيه حركة التحرر الوطنى هو حصر  
الخطر الايرانى عن حدود عمان وفى اطار عسكري بحت ، حيث ان للشاه اطماع  
ابعد من ذلك ، والدور المناط به يتجاوز تلك الحدود . . . فالاستفزازات المتكررة  
ضد النظام التقدمى فى العراق ، والحشود المكثفة على حدود النظام التقدمى

في اليمن الديمقراطية ، هي جزء من ذلك الدور ، بل انه لم يتوانى عن  
تقديم الدعم لاعداء الثورة الارتية .

يا جماهيرنا المناغلة

اننا في الوقت الذي نعلن فيه تأييدنا لنضال الشعب العماني بقيادة

الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

فاننا ندين بشدة التدخل العسكري الايراني في عمان ، والحرب العدوانية  
التي تشنها قوات الشاه ضد الشعب العماني ، ونشجب سياسة نظام طهران  
التوسعية في منطقة عمان والخليج العربي وعلى حساب الامة العربية .

كما اننا في الوقت ذاته ندين وشدة الخيانة القومية التي ارتكبها نظام

قابوس العميل في حق الشعب العماني .

كما اننا نهيب بالجماهير العربية بان تقف امام مسؤولياتها التاريخية القومية

وان تعبر عن ادانتها للتدخل العسكري الايراني والخيانة القابوسية . وان تقف

بكل حزم وصلابة الى جانب الشعب العماني في نضاله العادل . وان تقدم الدعم

المادي والمعنوي لثوار التاسع من يونيو .

اننا نناشد الانظمة العربية ان تعي مسؤولياتها تجاه الشعب العماني كي

لا تتكرر مأساة فلسطين على الارض العمانية .

اننا نناشد كل قوى التحرر المناهضة للامبريالية والاستعمار والمحبة للسلام

بالوقوف الى جانب الشعب العماني وثورته الظافرة .

صادر عن :

- حركة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح "

- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

- جبهة تحرير ارتيريا ( قوات التحرير الشعبية )

- جبهة تحرير ارتيريا ( المجلس الثوري )

- الحزب الديمقراطي الثوري اليمني

عدن  
١٠  
٧٥  
١٩٧٥ / ١ / ١٠